

تأثير الاعتماد الأكاديمي في تلبية احتياجات سوق العمل - بحث استطلاعي تحليلي لآراء عينة من التدريسيين في الكلية التقنية الإدارية / بغداد

أ.م.د. شفاء بلاسم حسن *

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير الاعتماد الأكاديمي في تلبية احتياجات سوق العمل في الكلية التقنية الإدارية / بغداد ، وفق استمارة استبانة أعدت من قبل الباحثة لاستقصاء آراء عينة من التدريسيين بلغت (30) تدريسياً. وقد ركز البحث على تقييم واقع الاعتماد الأكاديمي في الكلية وفق دليل التقييم الذاتي والخارجي للجامعات العربية (الرسالة والأهداف ، الإدارة ، إدارة ضمان الجودة ، التعلم والتعليم ، شؤون الطلبة ، مصادر التعلم ، التخطيط والإدارة المالية ، البحث العلمي ، علاقة الكلية بالمجتمع) ، واحتياجات سوق العمل وفق خمسة متغيرات (احتياجات سوق العمل من الخريجين ، مستوى جودة الخريجين ، البرامج التدريبية لسوق العمل ، الاستشارات العلمية ، المؤتمرات والندوات الموجهة للمجتمع). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتوصل الى النتائج التي اكدت على وجود علاقة ارتباط وتأثير بين الاعتماد الأكاديمي واحتياجات سوق العمل.

The role of academic accreditation to meet needs of the labor market - An analytical survey research of opinions a sample of the teaching staff at Technical Collage of Management / Baghdad

Abstract

The research aims to identify the effect of the academic accreditation to meet the needs of the labor market at Technical College of management / Baghdad according to a questionnaire form prepared by the researcher to plot the opinion a sample of teaching staff (30). Research ras to assess the reality of academic accreditation in college dependence of the self and outer assessment Arab universities evidence (mission and objectives, management, quality assurance management, learning and education, management of student affairs, learning resources, planning and financial management, scientific research, and relationship the college to society), and the needs of the labor market according to five variables (labor market needs of graduates, the quality of graduates, the training programs for the labor market, scientific consulting, conferences and seminars geared to the society). Survey analytical method has been followed to reach results that confirmed the existence of correlation relationship and influence between academic accreditation and labor market needs.

المقدمة

تعد مؤسسات التعليم العالي مؤسسات علمية تربوية ، تسعى الى تحقيق العديد من الاهداف في الجانب التدريسي والبحثي وتطوير المجتمع ، الامر الذي اكسبها اهمية في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي والخدمات من خلال دورها في هذه المجالات بما يعود بالفائدة على الطلبة الخريجين والمجتمع ، مما جعلها تتعرض الى المزيد من الضغوط من اجل زيادة قدرتها على التكيف والتطور بما يلائم النمو المتسارع في العلوم والمعارف والتقانة.

تعد مخرجات التعليم العالي هدفاً رئيساً تسعى إلى تحقيقه المؤسسات التعليمية تبعاً لهدفها الذي أنشئت من اجله ويحني ثمارها سوق العمل ، وفي إطار التعليم العالي تعمل الكلية كأحد تلك المؤسسات علي تأهيل الطلبة واعدادهم لتلبية احتياجات سوق العمل ، والذي يرى العديد من المهتمين انه يتضمن : المدخلات – العمليات الأساسية – المخرجات ، والتغذية المرتدة بصفتها مرحلة ينقل من خلالها متطلبات سوق العمل ، الذي بدأ يعطي بعداً جديداً للتعليم كاتجاه عالمي ضمن ما يسمى – الاعتماد الاكاديمي وضمان جودة التعليم. تتمثل قيمة وجودة التعليم العالي في مقدرة مجموعة من الخصائص والمميزات المتعلقة بالمنتج التعليمي على تلبية احتياجات كل من الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات المنتفعة بهذا التعليم. اذ أن التعليم بالمفهوم الاقتصادي هو نوع من الاستثمار الذي يوتي ثماره بعد فترة زمنية معينة ، وذلك فيما يمكن تسميته بمخرجات العملية التعليمية ، التي يفترض فيها أن تلبي كافة احتياجات سوق العمل في مختلف التخصصات ، الأمر الذي يتطلب إدخال آليات السوق إلى المؤسسات التعليمية في إعداد الطلبة للعمل في وفق احتياجات سوق العمل.

المبحث الاول منهجية البحث

اولاً : مشكلة البحث

انطلقت فكرة البحث من العبارة التي ذكرت في احد البحوث العلمية (نحن في جامعاتنا الاوربية – قد تجاوزنا مرحلة دراسة احتياجات السوق الحالية الى دراسة ما يتوقع من احتياجات في الاعوام المقبلة واعداد الموارد البشرية المؤهلة لها) ، وهذا لايمثل ترفاً اكاديمياً ، وانما حاجة فعلية وتحدي حقيقي لكل مؤسسة تعليمية في ظل الظروف الحالية ، التي تتطلب من المؤسسات التعليمية العمل وفق معايير الاعتماد الاكاديمي لضمان جودة التعليم ، وبالتالي جودة المخرجات التي تصب في سوق العمل ، لذلك تتبلور مشكلة البحث في الكلية التقنية الادارية / بغداد كاحدى مؤسسات التعليم العالي في التساؤلات الاتية :

1. مدى تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في الكلية.
2. تشخيص الفجوة بين الكلية وسوق العمل في تحديد الاحتياجات الملائمة من الخريجين.
3. مدى وجود اليات للتنسيق بين التخطيط الاكاديمي في الكلية وسوق العمل.
4. مدى انعكاس تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في الكلية في موائمة احتياجات سوق العمل.

ثانياً : اهداف البحث

يهدف البحث الى تحسين اداء المؤسسة التعليمية من خلال تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي والتنسيق مع سوق العمل من خلال الاتي:

1. تقييم واقع تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في الكلية .
2. تقييم واقع العلاقة بين الكلية وسوق العمل في تحديد الاحتياجات الملائمة من الخريجين.
3. التعرف على دور تطبيق الاعتماد الاكاديمي في الكلية في موائمة احتياجات سوق العمل.
4. اختبار علاقة الارتباط بين تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي وتلبية احتياجات سوق العمل.
5. اختبار تأثير تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في تلبية احتياجات سوق العمل.

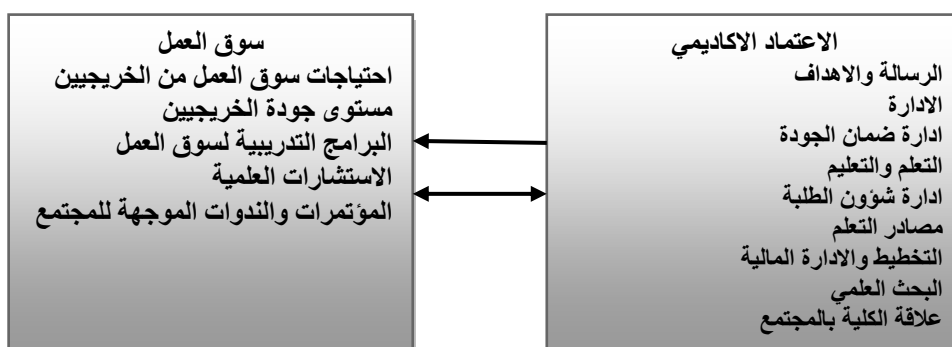
ثالثاً : اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في الاتي :

1. حاجة مؤسساتنا التعليمية الى تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي لضمان جودة التعليم وتحقيق التميز.
2. دراسة احتياجات سوق العمل من الخريجين والسعي الى موائمتها من خلال تطوير البرامج والمناهج الدراسية.
3. يمثل الاعتماد الاكاديمي خطوة أساسية للمؤسسة التعليمية نحو التميز في إطار توافقها مع أفضل المعايير العالمية في سبيل الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية والمهنية الدولية والقدرة على التنافس مع مثيلاتها.
4. توفير فرص العمل للخريجين من خلال تزويدهم بالتخصصات والمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل بما يساهم في تقليص الفجوة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل.

رابعاً : أنموذج البحث

يوضح الشكل (1) أنموذج البحث المعتمد لتحديد العلاقة بين الاعتماد الأكاديمي وسوق العمل.



الشكل (1)
نموذج البحث

- يهدف أنموذج البحث الى تجسيد المشكلة والاهداف وعلاقات الارتباط والتاثير بين المتغيرات بالشكل الاتي:
- المتغير المستقل : يتمثل بالاعتماد الأكاديمي الذي يقاس بمعايير (الرسالة والاهداف ، الادارة ، ادارة ضمان الجودة ، التعلم والتعليم ، ادارة شؤون الطلبة ، مصادر التعلم ، التخطيط والادارة المالية ، البحث العلمي ، علاقة الكلية بالمجتمع).
 - المتغير المعتمد : يتمثل بسوق العمل الذي يقاس بابعاد (احتياجات سوق العمل من الخريجين ، مستوى جودة الخريجين ، البرامج التدريبية لسوق العمل ، الاستشارات العلمية المؤتمرات والندوات الموجهة للمجتمع)

خامساً : فرضيات البحث

1. الفرضية الرئيسية الاولى :

(توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الاعتماد الأكاديمي وسوق العمل) ، تنبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاتية :

- أ. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الرسالة والاهداف وسوق العمل.
- ب. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الادارة وسوق العمل.
- ج. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين ادارة ضمان الجودة وسوق العمل.
- د. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين التعلم والتعليم وسوق العمل.
- هـ. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين ادارة شؤون الطلبة وسوق العمل.
- و. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين مصادر التعلم وسوق العمل.
- ز. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين التخطيط والادارة المالية وسوق العمل.
- ح. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين البحث العلمي وسوق العمل.
- ط. توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين علاقة الكلية بالمجتمع وسوق العمل.

2. الفرضية الرئيسية الثانية :

(توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية للاعتماد الأكاديمي على سوق العمل) ، تنبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاتية :

- أ. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية للرسالة والاهداف على سوق العمل.
- ب. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية للادارة على سوق العمل.
- ج. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية لادارة ضمان الجودة على سوق العمل.
- د. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية للتعلم والتعليم على سوق العمل.
- هـ. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية لادارة شؤون الطلبة على سوق العمل.
- و. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية لمصادر التعلم على سوق العمل.
- ز. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية للتخطيط والادارة المالية على سوق العمل.
- ح. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية للبحث العلمي على سوق العمل.
- ط. توجد علاقة تأثير معنوية ذات دلالة احصائية لعلاقة الكلية بالمجتمع على سوق العمل.

سادساً : حدود البحث

أ. الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية في الكلية التقنية الادارية / بغداد بكافة اقسامها العلمية كونها احدى مؤسسات التعليم العالي المعنية بتطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي والتواصل مع سوق العمل.

ب. الحدود الزمانية : تمثل مدة إعداد البحث ، التي بدأت بتشخيص مشكلة البحث وجمع المعلومات وتوزيع الاستبانة واسترجاعها التي امتدت من 1 / 9 / 2014 لغاية 15 / 4 / 2015.

ج. مجتمع البحث وعينته : يتمثل مجتمع البحث بالسادة التدريسيين في الكلية التقنية الادارية البالغ عددهم (100) تدريسي في الاقسام العلمية ، وتم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع بلغت (30) تدريسي لاستقصاء آراءهم وفق استمارة استبانة اعدت لاغراض البحث.

سابعاً : منهج البحث

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في التعامل مع مشكلة البحث وتحليل النتائج المتعلقة بمتغيراته لغرض التعرف على علاقة الارتباط والتاثير والوصول إلى نتائج تثبت حقيقة وجود او عدم علاقة منطقية فيما بين متغيرات البحث ، قد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة للبحث ، التي تم تقسيمها الى محورين رئيسيين تم قياسهما بالاعتماد على ماورد من معايير الاعتماد الاكاديمي وسوق العمل في الادبيات والمصادر الموضحة في الجدول (1).

جدول (1)

مصادر اعداد معايير ومتغيرات البحث

المعيار / المتغير الرئيس	المعايير / المتغيرات الفرعية	المصدر المعتمد
الاعتماد الاكاديمي	الرسالة والأهداف ، الإدارة ، إدارة ضمان الجودة ، التعلم والتعليم ، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة ، مصادر التعلم ، التخطيط والإدارة المالية ، البحث العلمي ، علاقة الكلية بالمجتمع.	اعداد الباحثة بالاعتماد على دليل التقويم الذاتي والخارجي للجامعات العربية / اعضاء الاتحاد ، 2007.
سوق العمل	احتياجات سوق العمل من الخريجين ، مستوى جودة الخريجين ، البرامج التدريبية لسوق العمل ، الاستشارات العلمية ، المؤتمرات والندوات الموجهة للمجتمع.	الظالمي واخرون ، 2012 بتصرف من قبل الباحثة .

ثامناً : قياس صدق الاستبانة وثباتها

لغرض التحقق من صدق وثبات الاستبانة تم اجراء الاختبارات الاتية :

1. الصدق الظاهري

تم اختبار الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على عدد من الاساتذة المختصين في الاختصاص والاحصاء لتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس لمضمون البحث.

2. صدق المحتوى

يقصد به قدرة الاستبانة عن للتعبير عن الهدف الذي صممت من اجله ، باستخدام طريقة المقارنة الطرفية التي تقوم بترتيب نتائج الاستبانة ترتيباً تصاعدياً وتقسيمها الى مجموعتين ، يجري اختيار (27%) من اعلى الدرجات كمجموعة اولى ، (27 %) من اوطا الدرجات كمجموعة ثانية لغرض حساب قيمة (t).

3. معامل الثبات

يشير الى ان مقياس الاستبانة يعطي نفس النتائج عند تطبيقه على نفس مجتمع البحث بعد مدة زمنية ، باستخدام معامل ارتباط (Guttman L.A). ويبين الجدول (2) نتائج اختبار صدق وثبات الاستبانة.

جدول (2)

نتائج الصدق ومعامل الثبات

معامل الثبات	الصدق	محور الاستبانة
GUTTMAN L.A		
0.69	9.14	الاعتماد الاكاديمي
0.78	8.13	سوق العمل
0.76	10.17	الاجمالي

يتضح من الجدول (2) ان قيمة الصدق المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.645) ، وهذا ما يؤكد صدق مقياس الاستبانة ، كما ان قيمة معامل الثبات المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.50)، وهذا ما يؤكد صدق وثبات مقياس الاستبانة.

تاسعاً : مصادر جمع البيانات والمعلومات

1. الجانب النظري : اعتمد الجانب النظري على مامتاح من الكتب والمجلات والرسائل في المكتبات والبحوث المنشورة في الشبكة العالمية للانترنت فيما يتعلق بالاعتماد الأكاديمي وسوق العمل.
2. الجانب العملي : اعتمد الجانب العملي من البحث على (تحليل نتائج استقصاء آراء عينة البحث وفق استمارة استبانة البحث ، الخبرة العملية في مجال التعليم العالي).

عاشراً : الأدوات الإحصائية

1. الأدوات الإحصائية الوصفية :
 - أ. الوسط الحسابي : لتحديد مستوى الإجابة عن الفقرات والمتغيرات.
 - ب. الانحراف المعياري لمعرفة مستوى تشتت إجابات أفراد العينة عن الوسط الحسابي.
2. الأدوات الإحصائية التحليلية :
 - أ. معامل ارتباط سبيرمان لقياس علاقة الارتباط بين الاعتماد الأكاديمي وسوق العمل.
 - ب. الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير تطبيق الاعتماد الأكاديمي على سوق العمل.
 - ج. البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS) لاستخراج النتائج.

المبحث الثاني الجانب النظري

أولاً : الاعتماد الأكاديمي

1. مفهوم الاعتماد الأكاديمي

ينظر إلى الاعتماد على أنه رتبة أكاديمية أو وضع علمي يمنح للمؤسسة التعليمية مقابل استيفائها معايير دولية وفق ما يتفق عليه من قبل مؤسسات التقويم التعليمية والتربوية أو جهات الاعتماد ، يعد الاعتماد خطوة أساس نحو التميز في إطار التوافق والانسجام مع المعايير المحددة والاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية الدولية والقدرة على التنافس.

عرف الاعتماد الأكاديمي بأنه " العملية التي يجري من خلالها اعتراف هيئة أو وكالة بمؤسسة تعليمية جامعة أو كلية أو برنامج دراسي لأنها نفذت المعايير التي حددتها من قبل " (الزفري ، 2012 : 14). وعرف بأنه "مكانة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يمنح لمؤسسة تعليمية أو برنامج أكاديمي مقابل استيفاء معايير جودة التعليم وفق ما متفق عليه مع جهة منح الاعتماد". كما يعرف بأنه "رتبة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء معايير الجودة الوطنية أو العربية أو الدولية" (العبيدي، 2009 : 18). ويعرف المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية الاعتماد بأنه "مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المركز من أجل التأكد من أن المؤسسة قد حققت شروط ومواصفات الجودة وضمانها المعتمدة ، وأن برامجها تتوافق والمعايير المعتمدة والمعلنة". ويعرف بأنه "عملية طوعية تهدف لتأكيد ضمان ومسؤولية وتحسين جودة مؤسسات التعليم العالي والبرامج الدراسية ، التي تستند إلى المراجعة المستمرة من قبل مقيمين خارجيين". يمتاز الاعتماد بالآتي: (Koenig , et.al, 2004 : 2) :

- أ. الاعتماد عملية طوعية غير حكومية تقوم بها المؤسسة التعليمية من أجل الحصول على الاعتماد.
- ب. إمكانية المؤسسات التعليمية من الحصول على الاعتماد وفي كافة مستويات التعليم.
- ج. يتضمن الاعتماد استيفاء المؤسسة التعليمية للمعايير المحددة من قبل جهة منح الاعتماد.
- د. لا يقيس الاعتماد جودة مؤسسة تعليمية بمؤسسة تعليمية أخرى ، وإنما يقيس جودة المؤسسة التعليمية بالمقارنة بالمعايير المحددة من قبل جهة منح الاعتماد.
- هـ. تجري مراجعات الحصول على الاعتماد من قبل لجان المراجعة التابعة لجهات منح الاعتماد.
- و. يمنح الاعتماد لمدة زمنية محددة عادة ما تكون (5 – 10) سنوات ، يعاد بعدها طلب الحصول على الاعتماد.
- ز. يستند منح الاعتماد على المعايير التي تمثل مقاييس الأداء الجيد وليس القانون.

2. أهداف الاعتماد الأكاديمي

يتمثل الهدف الرئيس من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في تمكين المؤسسات التعليمية من تحقيق رسالتها من خلال الارتقاء بمستوى البرامج المقدمة سواء من حيث أهدافها أو مناهجها أو مقرراتها أو إدارتها ونظمها أو إجراءات القبول والعمل فيها. ويمكن اجمال أهداف الاعتماد الأكاديمي في (البيلالي وطعيمة ، 2010 : 344) :

- أ. الارتقاء بمستوى جودة مؤسسات التعليم.
- ب. توفير المسائلة ودعم المسؤولية إزاء كل الجوانب التنظيمية في المؤسسة التعليمية.
- ج. توفير مستويات ومعايير مقننة للتقويم تشمل كل جوانب المنظومة التعليمية للمؤسسة التعليمية.
- د. تطوير ودعم ثقافة التقويم.
- هـ. تحديد المستويات التي تتوافر فيها معايير الاعتماد الأكاديمي.
- و. تعزيز علاقة وثقة المجتمع بالمؤسسات التعليمية.

3. خصائص الاعتماد الأكاديمي

يتسم الاعتماد الأكاديمي بالخصائص الآتية (الدهشان ، 2007 : 2) :

أ- الاعتماد ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم والارتقاء بالعملية التعليمية وموائمة مخرجاتها للمجتمع وسوق العمل.

ب- تختلف مداخل الاعتماد باختلاف المجتمعات والنظم التعليمية وفلسفتها وإمكانياتها ، لذا ينبغي الإفادة من جوانب الاعتماد التي تتلاءم مع طبيعة النظام التعليمي المراد تطبيق معايير الاعتماد فيها.

ت- ينبغي ان يشمل الاعتماد منظومة التعليم العالي بكل مؤسساته ومعاهده.

ث- لا يقتصر تركيز الاعتماد على المنتج النهائي للعملية التعليمية ، وانما يشمل كل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية ، فالاعتماد يعمل علي تقويم مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.

ج- الاعتماد اعتراف بأن الدرجة العلمية التي تمنحها مؤسسة تعليمية تختلف عن الدرجة التي تمنحها المؤسسات التعليمية الأخرى على المستوى القومي والعالمي ، فهو لا يحقق مزايا للمؤسسة التعليمية ، بل يؤكد مصداقية واحترام المؤسسة التعليمية والثقة بها من قبل المجتمع وسوق العمل.

4. إجراءات طلب الاعتماد

تتخذ المؤسسة التعليمية الطالبة للاعتماد عدداً من الاجراءات التي تساعد على توكيد جودة الاداء المؤسسي في ضوء متطلبات الهيئة المانحة للاعتماد ، وتتماشى مع المعايير القياسية المحددة تتمثل بالاتي (الربيعي ، 2014 : 47) :

أ. تصميم الدراسة الذاتية للمؤسسة التعليمية : تتضمن التعريف بطبيعة وروية المؤسسة التعليمية الطالبة للاعتماد.

ب. تنفيذ الدراسة الذاتية : بهدف جمع وتحليل البيانات والمعلومات المرتبطة بمعايير الاعتماد.

ج. اعداد برنامج الزيارات الميدانية : تتضمن استضافة وتسهيل عمل فريق هيئة الاعتماد اثناء الزيارات الميدانية.

د. الحصول على الاعتماد : نجاح المؤسسة التعليمية في الحصول على قرار الهيئة باعتمادها وتحديد رتبته ومكانتها بين المؤسسات التعليمية الأخرى.

ثانياً : سوق العمل

1. مفهوم سوق العمل

السوق في معناه العام "المكان الذي يوجد فيه المشتريين الفعليين والمحتملين للمنتج او الخدمة يشترك فيه البائعين والمشتريين في الحاجات والرغبات التي يمكن تحقيقها من خلال عمليات التبادل" (Kotler & Armstrong, 2008:7)، والعمل بمعناه العام "مايؤدى من خدمات بمختلف انواعها المادية والمعنوية ، النظرية والعملية ، التطبيقية المباشرة منها وغير المباشرة" (سعيد ، 2012 : 111). ويعد (طاقة وحسن) السوق المسؤول عن توزيع الايدي العاملة على الوظائف والمهن والتنسيق بين قرارات التوظيف المتاحة ، ومن خلال السوق يمكن التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على الايدي العاملة من قبل اصحاب الاعمال والمنظمات وكذلك يمكن تقدير العرض المتاح من الايدي العاملة حسب المهن والاختصاصات المختلفة. اذن سوق العمل هو "المكان الذي تتخذ فيه قرارات العمل المطلوبة والمروية من قبل الافراد" ويضم سوق العمل مشترون هم اصحاب الاعمال والبائعون هم الايدي العاملة وبسبب وجود عدداً كبيراً من المشتريين والبائعين في اي وقت ، فان القرارات التي تتخذ في اية حالة خاصة تكون متأثرة بسلوك وقرارات الآخرين (طاقة وحسن ، 2008 : 31).

يعد كل من (العاني والناصر) سوق العمل نظرياً وبالمعنى التقليدي سوق ككل الاسواق بأعتبارها قد توفر المقومات الأساسية للسوق من العرض والطلب والسعر. وبهذه المفردات فهي تخضع ككل الاسواق الى العرض والطلب والية التعديل بينهما السعر (العاني والناصر ، 2010 : 137):

ويعرف سوق العمل بأنه "السوق الذي يجد فيه العاملين اعمالاً مدفوعة الاجر ، ويجد في اصحاب العمل عاملين مستعدين للعمل مقابل اجورا محددة" (www.businessdictionary.com). ويعرف بأنه "مجال التبادل الاقتصادي الذي يبحث فيه العاملين عن العمل واصحاب العمل عن العاملين. ويقسم الى السوق الضيق Tight labor market الذي يكون فيه ما متاح من العمل اكثر من العاملين ، والسوق الرائد Slack labor market الذي يكون فيه ما متاح من العمل اقل من العاملين (www.dictionarreference.com)".

يتميز سوق العمل بالخصائص الآتية (سعيد ، 2012 : 112):

- تختلف سوق العمل عن سوق المنتجات الأخرى في انها محكومة بلوائح مرتبطة بحقوق الانسان.
- تتدخل الجهات المستفيدة وتتعدد جوانب الجودة الاكاديمية (المعرفية والمهارية والسلوكية) وتحكمه المحلية والإقليمية والعالمية في المنافسة ، مما يجعل عملية المطابقة بين المتطلبات والمواصفات صعبة.
- يتغير سوق العمل بصورة مستمرة وسريعة بتغير احتياجات الحياة ومطالبها وتطور الوسائل والتقنيات ، مما يقتضي المواكبة المستمرة.
- يتميز سوق العمل في مستوياته المحلية والإقليمية بمنافسة حادة تقتضي تحقيق المطابقة والتفوق التي تقتضيها جودة مستوى الخريج.

ثالثاً : الموائمة بين المؤسسات التعليمية واحتياجات سوق العمل

الكلية مؤسسة علمية ثقافية تتجه نحو بناء وتكوين نخبة مجتمعية ذات ثقافة واسعة ، انصبت اهتماماتها الاولى على اللغة والادب والفلسفة والتاريخ ، لكن تطور المجتمع كان له الاثر الاكبر في اعادة نظر المؤسسات التعليمية بواقعها والدور المطلوب منها ، وقد ادخلها ذلك بطور جديد يتطلب نشر الوعي الثقافي والمعرفي وبناء شخصية الطالب ، فضلاً عن اعداد وتهئية الطالب للدخول الى سوق العمل.

ولما كان سوق العمل يتطلب قدرات معينة يقتضي توافرها في الفرد الذي يدخل ميدان العمل ، فقد فرض ذلك على المؤسسات التعليمية ان تفكر في كيفية والية بناء هذه القدرات ، فقد اثر ذلك على المناهج الدراسية والهيئات التدريسية والفنية والادارية ، باتجاه ان يكون وضع المناهج قائماً على التنوع المتكامل والترتيب المترابط للمفردات ، وكذلك فقد بات لزاماً على المؤسسات التعليمية ان تفكر في كيفية تقويم عملها في انجاز اهدافها.

هذا يعني ان احتياجات سوق العمل باتت تتغير سريعاً ، وتتقدم على قدرة المؤسسات التعليمية في الاستجابة لتلك الاحتياجات ، لذا بدأت المؤسسات التعليمية التي تبغي النجاح والتقدم تؤسس اقساماً تختص باستشراف المستقبل لمواجهة التقلبات في سوق العمل وتبني مناهج واليات جديدة في الاعداد والتاهيل للطلبة من اجل مواكبة احتياجات سوق العمل (سليمان والحديثي ، 2009 : 12-13).

ويؤكد (بو بطانة ، 2001) على أن الانفصال شبه التام بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل في كثير من الدول العربية أدى إلى تراكم أعداد هائلة من الخريجين العاطلين عن العمل ، نظراً لانخفاض جودتهم وعدم ملائمة قدراتهم وكفاءتهم لاحتياجات العمل وتقلص دور الحكومات كجهات موظفة لمخرجات التعليم العالي. ويضيف الى أن ما سيزيد من تفاقم هذه المشكلة ترسخ التوجه نحو العولمة التي تؤكد على حرية التجارة وحركة رأس المال البشري ، مما يقود إلى اشتداد المنافسة على الوظائف المتوفرة في سوق العمل ، إذ سيكون التنافس مفتوحاً للآخرين من خارج الحدود الوطنية (www.shatharat.net/vb/showthread).

على الرغم من الجهود التي بذلت من أجل تطوير وتحسين كفاءة المؤسسات التعليمية في الدول العربية ، إلا أنها مازالت بحاجة الى مواءمة احتياجات سوق العمل. ولتجسير الفجوة بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل لابد من اعتماد استراتيجية تضمن التواصل بينهما تتضمن الاتي (سعيد ، 2012 : 116):

1. اصلاح المؤسسات التعليمية في مداخلتها وعملياتها ومخرجاتها وامكاناتها بما يؤهلها لمواكبة سوق العمل.
2. مراجعة البرامج والمناهج الدراسية وتعديلها بصورة دورية وفق الاحتياجات المتجددة لسوق العمل.
3. التواصل المستمر مع سوق العمل عبر اللقاءات وورش العمل والبحوث الدورية.
4. ايجاد نوع من المرونة في نظام التعليم ومنح الدرجات بما يسمح للدارس او الباحث التحرك بين السوق العمل والمؤسسة التعليمية لتكوين معرفة حقيقية بالمهارات المطلوبة.
5. استهداف الاحتياجات الاستراتيجية محلياً واقليمياً وعالمياً في سوق العمل.
6. التواصل المستمر مع الجهات المستفيدة من المخرج الأكاديمي بغرض التقويم والمتابعة والتعديل وفق المتغيرات.
7. الاستفادة من التقارير والتوصيات الصادرة من المنظمات والهيئات واللقاءات العالمية والاقليمية حول الربط بين النشاط الأكاديمي وسوق العمل.

ويؤكد (الربيعي ، 2008) على أن التوجه الصحيح يتطلب الاتي:

1. إخضاع المؤسسة التعليمية لاحتياجات سوق العمل وذلك بالتحكم في نوعية الاختصاصات والمناهج وعدد الطلبة في كل اختصاص.
2. ان تتمتع المؤسسة التعليمية بدرجة من المرونة في تحديد الاختصاصات وفي عدد الطلبة المقبولين في الاختصاصات على اساس الرغبة وحاجة سوق العمل.
3. تحسين جودة نظام التعليم بما يتناسب ومتطلبات المنافسة التي تنعكس على النظام التعليمي والالتزام بمعايير الجدارة والاستحقاق ، والى تكوين قنوات اتصال بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل.
4. التركيز على الجوانب المهنية والتقنية في التدريس لاكتساب الخريج المهارات التقنية.
5. الحاجة إلى إصلاح نظام التعليم العالي وتوجيه الطلبة نحو الدراسات التي توفر لهم فرص العمل ، إذ تتحول الجامعات الى مؤسسة أكاديمية وتدريبية لتلبية احتياجات سوق العمل.

المبحث الثالث

الجانب العملي

اولاً : نبذة عن الكلية التقنية الادارية / بغداد

تأسست الكلية التقنية الادارية / بغداد عام 1999 بوصفها احدى مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التطورات العلمية التقنية واستيعاب التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال وحقوقها الادارية في المجالات الانتاجية والمالية والمصرفية والمعلوماتية والجودة.

تسعى الكلية الى ان تكون كلية تقنية قائدة ومبتكرة في تقديم برامج وخدمات تعليمية عالية الجودة ، تجعل العائد المستهدف من عملية التعليم اكثر كفاءة وتميزاً من خلال تطوير المقدرات التقنية ومهارات التفكير الحرجة والمهارات الاجتماعية والشخصية وقيم العمل في بيئة متغيرة باستمرار. وبذلك فان الكلية تسعى الى تحقيق عدد من الاهداف اهمها:

1. التكيف مع الاحتياجات المتغيرة للطلبة والمنظمات والاستمرار في طرح مناهج ومواد دراسية تركز على التعليم من أجل التوظيف.
2. اعداد ملاكات علمية وعملية مؤهلة قادرة على التعامل مع التقنيات الحديثة بما يتلائم مع التغيرات الحاصلة في سوق العمل.
3. اقامة علاقات ايجابية وتمييزة مع الكليات الاخرى والاطراف المعنية خارج الكلية.
4. النهوض بواقع التعليم وعلى مستوى الدراسات الاولى والعليا.

❖ تضم الكلية اربعة اقسام علمية لغرض تحقيق اهدافها وكما يأتي :

1. قسم تقنيات ادارة العمليات : يتخصص بدراسة القرارات الاستراتيجية والتشغيلية لادارة العمليات التي تتضمن تخطيط ورقابة الانتاج وجدولة العمليات التشغيلية، فضلا عن المساهمة في ادارة الجودة واستعمال التقنيات في مجال العمليات الانتاجية والخدمية.
2. قسم تقنيات المالية والمحاسبية : يتخصص بالاعمال المالية والمحاسبية في المؤسسات المالية كافة وكيفية اعداد الكشوفات المالية والقيام باعمال التدقيق والرقابة، فضلا عن اعمال التحليل المالي وادارة المحفظة المالية واعمال اسواق المال.
3. قسم تقنيات المعلوماتية : يتخصص ببرمجة النظم واستعمال التطبيقات الجاهزة في ادارة العمليات وتصميم نظم المعلومات والتعامل مع قواعد البيانات بما يتلائم واحتياجات العمل.
4. قسم تقنيات ادارة الجودة الشاملة : يتخصص في استعمال تقنيات السيطرة على الجودة وضبطها واعداد دراسات الجدوى وتقييم المشروعات المختلفة والعمل في وحدات السلامة البيئية ونظم الادارة البيئية، فضلا عن استعمال المعايير الدولية في التدقيق الداخلي والخارجي للجودة في المؤسسات المختلفة.

في مجال التفاعل بين الكلية والمجتمع وفرت الكلية خدمات مختلفة بما يتلاءم وحاجات المجتمع من خلال:

1. مكتب الخدمات العلمية والاستشارية: يهدف الى تقديم الخدمات العلمية مثل الاستشارات والخدمات والخبرات العلمية والتقنية والتدريبية الى مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص
2. وحدة بحوث الجودة : تسعى الى نشر ثقافة الجودة في المجتمع من خلال اعداد البحوث التطبيقية واقامة المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية وتقديم الاستشارات للمنظمات للحصول على شهادات الجودة.

ثانياً : تحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

1. محور الاعتماد الاكاديمي

يتضمن الملحق (2) التكرارات والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاعتماد الاكاديمي الذي تضمن المعايير الاتية:

المعيار الأول : الرسالة والاهداف

ينبغي أن تحدد رسالة الكلية بوضوح تام وبشكل مناسب ، وأن تكون الرسالة مؤثرة في توجيه التخطيط والعمل في الكلية وفي تحديد اهدافها، ان معيار الرسالة والاهداف قد حقق وسطا حسابيا بلغ (3.4) اعلى من الوسط الفرضي البالغة قيمته (3) ، يتأكد ذلك من وجود رسالة تحدد الغرض الاساس من وجود الكلية وبشكل معن للهيئة التدريسية والموظفين والطلبة ، كما تحدد الطريقة التي تنوي الكلية اتباعها لتحقيق اهدافها وفي توجيه التخطيط الاستراتيجي ، كما حقق هذا المعيار انحراف معياري (0.97) مشيراً الى تشتت منخفض في اجابات عينة البحث.

المعيار الثاني : الادارة

ينبغي على الادارة العليا تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية والجهات المستفيدة ، من خلال وضع السياسات والعمليات المناسبة ، وإدارة نشاطات المؤسسة وتوجيهها بشكل فعال. وأن تكون ممارسات المؤسسة متوافقة مع أعلى المعايير من حيث الالتزام والممارسة الأخلاقية. كما ينبغي أن يتم التخطيط في إطار من السياسات والأنظمة التي تضمن تحقيق المسائلة المالية والإدارية والتوازن في التخطيط للمستويات الإدارية المختلفة.

أن معيار الادارة قد حقق اعلى وسط حسابي بمعدل (3.9) ، وهذا يدل على تطبيق عال لهذا المعيار من قبل الكلية ، يتجلى من خلال مجلس الكلية الذي يتألف من اعضاء يمتلكون خبرات متعددة ووجود تحديد واضح للمسؤوليات والادوار، ووجود لجان فرعية متمثلة باللجان الامتحانية والعلمية الاخرى في الكلية تمتلك صلاحيات محددة وواضحة ، فضلا عن دور العمادة خلق بيئة داعمة لتشجيع الاداء المتميز ووضع نظام مكافآت لتحفيز العاملين ، وقد حقق هذا المعيار انحراف معياري (0.88) مشيراً الى تشتت منخفض في اجابات العينة .

المعيار الثالث : ادارة ضمان الجودة

ينبغي ان تشمل عمليات ضمان الجودة كافة أقسام المؤسسة التعليمية ، وتترجم في عمليات التخطيط والإدارة. وأن تحدد الإجراءات اللازمة لضمان التزام هيئة التدريس والموظفين والطلبة بتحسين الجودة وبتقويم الأداء بصورة منتظمة. كما ينبغي أن يستند التقويم إلى الأدلة والبراهين ومؤشرات الأداء المحددة والمقارنة المرجعية الخارجية التي تحمل طابع المنافسة ، وأن تتم مراجعة المتطلبات المحددة في نظام ضمان الجودة في المؤسسة بشكل دوري لضمان عدم وجود متطلبات غير ضرورية.

ان معيار ضمان الجودة قد حقق وسطا حسابيا مساويا للوسط الحسابي الذي حققه معيار الرسالة والاهداف واعلى من الوسط الفرضي بلغ (3.4) ، يتضح من خلال التخطيط لغرض تحسين أنشطة الكلية وتحديد مؤشرات الاداء لتقييم اداء الاقسام العلمية واعضاء الهيئة التدريسية سنويا وفقا لنشاطهم العلمي. كما يتضح ذلك من تعيين تدريسي مختص كمدير لوحدة بحوث الجودة وائتاق لجنة فرعية عن الوحدة تعنى بامور الجودة في الكلية ، وقد حقق هذا المعيار انحراف معياري بلغ (1.08) مشيرا الى تشتت عالي في الاجابات.

المعيار الرابع : التعلم والتعليم

ينبغي ان تكون لدى المؤسسة التعليمية سياسات فعالة لضمان ان البرامج العلمية تحقق المستويات العالية من التعلم والتعليم عند الموافقة الاولى عليها ، ومن خلال متابعة الاداء وتقديم الخدمات المساندة ، كما ينبغي ان تكون نواتج تعلم الطلبة محددة بدقة ومتناسقة مع احتياجات سوق العمل او ما تتطلبه ممارسة المهنة.

حقق معيار التعلم والتعليم وسطاً حسابياً بلغ (3.6) اعلى من الوسط الفرضي ، مؤكدا المراجعة المستمرة للبرامج والمناهج الدراسية في الكلية بغرض تحديثها وتعديلها لضمان جودتها وملائمتها للتطورات العلمية والتكنولوجية واحتياجات سوق العمل. كما يتضح ذلك من خلال التركيز على المهارات والمعارف والخبرات الواجب اكسابها للخريجين ، وقد حقق هذا المعيار انحراف معياري (0.99) مشيرا الى تشتت منخفض في الاجابات.

المعيار الخامس : إدارة شؤون الطلبة

ينبغي ان تكون إدارة شؤون وسجلات الطلبة موثوقاً بها وتتصف بالاستجابة السريعة والسرية ، وان تكون حقوق الطلبة ومسؤولياتهم محددة وواضحة ومفهومة وتتصف بالشفافية والعدالة ، وان تشمل الخدمات النشاطات اللاصفية والارشاد التربوي والنشاطات الدينية والثقافية والرياضية التي يحتاجها الطلبة.

حقق معيار ادارة شؤون الطلبة وسطا حسابيا بلغ (3.7) اعلى من الوسط الفرضي ، يعكس الالتزام بمتطلبات المعيار فيما يتعلق بالالتزام بضوابط القبول واعداد وحفظ سجلات الطلبة ومسؤولية العمل فيها واجراءات حماية وانضباط الطلبة والنشاطات اللاصفية والارشاد في الكلية ، بانحراف معياري (1.11) مشيرا الى تشتت عال في اجابات العينة.

المعيار السادس : مصادر التعلم

ينبغي التخطيط لمصادر التعلم من خلال المكتبات التي تكفل التوفير الكمي والنوعي للمصادر العلمية التي تفي باحتياجات البرامج الدراسية ، وأن تكون المكتبة ومراكز تقنية المعلومات متاحة في جميع الاوقات وتستجيب للتغذية الراجعة من الطلبة وهيئة التدريس.

ان معيار مصادر التعلم قد حقق وسطا حسابيا بلغ (3.5) ، مؤكدا اهتمام الكلية بمتابعة كفاءة المكتبة ومراكز التعلم الاخرى من مختبرات وقاعات الكترونية ، من حيث توافر المصادر العلمية والمستلزمات المختبرية من حاسبات واجهزة عرض وبرامجيات ، فضلا عن تنظيم العمل فيها ، وقد حقق هذا المتغير انحراف معياري (0.98) مشيرا الى تشتت منخفض في الاجابات.

المعيار السابع : التخطيط والرقابة المالية

ينبغي أن تكون الموارد المالية كافية للبرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية ، وأن تدار هذه الموارد بفاعلية تتناسب مع متطلبات البرامج وأولويات العمل. وان تسمح عمليات إعداد الموازنة بالتخطيط على الامد البعيد لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات باستخدام أنظمة فعالة ، فضلا عن الإدارة الفعالة للمخاطر.

حقق معيار التخطيط والرقابة المالية وسطا حسابيا بلغ (3.2) ، يتضح من خلال اعداد الموازنة وتخصيص الاموال ومراجعة وتحسين أنشطة اعداد الموازنة واجراءاتها المحاسبية ، ووجود أنظمة رقابة وتدقيق لتقييم الاداء باستخدام مؤشرات لمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المتوقعة ، بانحراف معياري (1.08) مشيرا الى تشتت عال في الاجابات.

المعيار الثامن : البحث العلمي

ينبغي أن تضع المؤسسة التعليمية إستراتيجية للبحث العلمي تتفق مع طبيعتها ورسالتها ، يشارك فيها جميع أعضاء هيئة التدريس ، بما يضمن بقاءهم على دراية بالمستجدات في مجال تخصصاتهم والتدريس في برامج الدراسات العليا أو الإشراف على أبحاث طلبة الدراسات العليا. ويتطلب الأمر الدعم المالي والمادي لانشطة البحث وطلبة الدراسات العليا ، وأن ينعكس ذلك على تقويم وترقية أعضاء الهيئة التدريسية.

ان معيار البحث العلمي قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (3.1) ، إذ تقوم الكلية بوضع خطة سنوية للبحث العلمي في ضوء توجهات وزارة التعليم العالي وتوفير احتياجات البحث العلمي من مصادر علمية ومختبرات تلائم تخصصات الاساتذة المتعددة. فيما اشارت بعض النتائج ضعف الدعم المالي لانشطة البحث العلمي او انجاز بحوث مشتركة مع طلبة الدراسات العليا تعالج مشكلات حقيقية في سوق العمل والمجتمع ، وان وجدت فلاتمثل الا مجرد محاولات لم تخرج من اطار المكتبة للتطبيق العملي. وقد حقق هذا المتغير انحراف معياري (1.15) ذا تشتت عال في الاجابات.

المعيار التاسع : علاقة الكلية بالمجتمع

ينبغي النظر إلى المشاركة في خدمة المجتمع كمسؤولية مهمة من مسؤوليات الكلية ، من خلال تشجيع أعضاء هيئة التدريس و العاملين في المؤسسة على المشاركة في خدمة المجتمع ، وان تتابع المؤسسة نظرة المجتمع لها وتتبنى الإستراتيجيات المناسبة من أجل العمل على تحسين صورتها وسمعتها.

ان معيار علاقة الكلية بالمجتمع حقق وسطاً حسابياً بلغ (3.1) ، يعكس علاقة الكلية بالمجتمع من خلال اقامة الندوات والدورات التدريبية للطلبة الخريجين واللقاءات مع المعنيين من سوق العمل ، بانحراف معياري (0.99) مشيراً الى تشتت منخفض في الاجابات.

مما ذكر يتضح ان تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في الكلية قد حققت اعلى قيمة للوسط الحسابي بلغت (3.9) لمعيار الادارة وادنى قيمة له بلغت (3.1) لمعيار البحث العلمي وعلاقة الكلية بالمجتمع.

2. محور سوق العمل

أن تنوع مخرجات العملية التعليمية يمكن ان يتوقف الى حد كبير على طبيعة وتنوع أهداف المؤسسات التعليمية مع الأخذ بنظر الاعتبار ظروف ومتطلبات البيئة المحيطة ، مما يجعل المؤسسات التعليمية تتبنى بعضاً من انواع المخرجات من دون غيرها ، وقد جاء التركيز على المخرجات الآتية لقياس علاقة الكلية بسوق العمل (الظالمي واخرون ، 2012 ، 150 - 165) ، ويوضح الملحق (3) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات سوق العمل:

المتغير الاول : احتياجات سوق العمل من الخريجين

يتطلب سوق العمل قدرات معينة يقتضي توافرها في الخريجين ، الذي فرض بدوره على المؤسسات التعليمية ان تفكر في كيفية والية بناء هذه القدرات ، لتقليص الفجوة بين المعرفة والمهارات التي يمتلكها الخريج والحياة العملية في اختصاصه ، وذلك لتعزيز فرصة الحصول على العمل.

ان متغير احتياجات سوق العمل من الخريجين حقق اعلى وسط حسابي من بين متغيرات سوق العمل بلغ (3.5) ، يعكس اهتمام الكلية بتطوير المناهج والبرامج الدراسية وفق التطورات العلمية واحتياجات سوق العمل ، الا ان على الرغم من ذلك ، فان خريجي الكلية يعانون من صعوبة الحصول على فرصة عمل بسبب تكدس سوق العمل بالخريجين من التخصصات الادارية وشحة فرص العمل ، فضلاً عن عدم وضوح بعض التخصصات بالنسبة لسوق العمل ، كما حقق هذا المعيار انحراف معياري (1.01) مشيراً الى تشتت عال في اجابات العينة.

المتغير الثاني : مستوى جودة الخريجين

يعد الخريجون من أهم المخرجات التي تسعى المؤسسات التعليمية الى الارتقاء بجودتها ، ويركز هذا النوع من المخرجات على المعرفة والمهارات الأساسية التي تشكل البنية التحتية لجودة الخريجين ، التي تستند على استيعاب حقيقة عمل المنظمات والمعرفة المهنية ذات العلاقة بعمليات تلك المنظمات.

حقق متغير مستوى جودة الخريجين ادنى وسط حسابي من بين متغيرات سوق العمل واقل من الوسط الحسابي الفرضي بلغ (2.8) ، بانحراف معياري (1.03) مشيراً الى تشتت عال في اجابات العينة. وذلك نابع من القصور في جوانب متعددة ، التي من اهمها متابعة الخريجين في سوق العمل لمعرفة مستوى اداءهم ومستوى الرضا عن والمهارات والمعرفة التي يمتلكونها كتغذية راجعة عن من قبل منظمات سوق العمل ، نظرا لاهمية التغذية الراجعة بالنسبة للكلية في تقويم المناهج والبرامج الدراسية والحاجة الى تحسينها او العمل على استحداث تخصصات ادارية جديدة تنسجم مع احتياجات سوق العمل.

المتغير الثالث : البرامج التدريبية لسوق العمل

يركز هذا النوع من المخرجات على المهارات والخصائص المميزة ذات التأثير المباشر في تحسين سلوك واداء العاملين في المنظمات ، وتعد البرامج التدريبية التي تقدمها المؤسسة التعليمية من الأولويات المهمة لتحسين وتطوير مهارات العاملين لمختلف المستويات التعليمية والتخصصية.

ان متغير البرامج التدريبية لسوق العمل قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (3.3) ، يعكس دور الكلية في تصميم وتنفيذ الدورات التدريبية المتنوعة في التخصصات الادارية والمالية خلال العام الدراسي للقطاعين العام والخاص ، بانحراف معياري (0.84) مشيراً الى تشتت منخفض في اجابات العينة.

المتغير الرابع : الاستشارات العلمية

تعد الاستشارات العلمية أحد أهم المخرجات ، التي تعد مقياساً مهماً من مقاييس جودة المؤسسات التعليمية ، تتنوع الاستشارات العلمية تبعاً لنوعها وطبيعتها ، ومهما اختلفت فإنها تجسد نافذة علمية مفتوحة تجاه المجتمع وسوق العمل لتقديم الدعم والمعرفة والخبرة والدراسات النظرية والتطبيقية.

ان الوسط الحسابي لمتغير الاستشارات العلمية بلغ (3.1) ، يتضح بوجود مكتب استشاري في الكلية ، يجري من خلاله تقديم الخدمات الاستشارية لمؤسسات سوق العمل ، تتمثل في تصميم البرامج والدورات ونظم تقييم الاداء ، وقد حقق هذا المتغير انحراف معياري بلغ (0.89) مشيراً الى تشتت منخفض في الاجابات.

المتغير الخامس : المؤتمرات والندوات الموجهة للمجتمع

تلعب المؤتمرات والندوات دوراً مهماً في تبادل المعرفة وتحديث المعلومات وتوضيح وجهات النظر في كافة التخصصات ، وهي مقياس مهم من مقاييس كفاءة المؤسسة التعليمية ، ويلعب التخطيط الناجح للمؤتمرات والندوات دوراً هاماً في نجاح أهدافها ، ولضمان تحقيق ذلك ينبغي على المختصين في المؤسسة التعليمية ايلاء مشكلات واحتياجات سوق العمل اهتماماً كبيراً ، وان تفعيل أو تطبيق نتائج مثل هذه المؤتمرات والندوات يقدم دليلاً واضحاً لضمان جودتها.

ان متغير المؤتمرات والندوات العلمية قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (3.3) ، موضحاً دور الكلية في اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش قضايا تتعلق بسوق العمل ، وحرصها على دعوة مؤسسات سوق العمل للمشاركة في هذه المؤتمرات والندوات ، وقد حقق هذا المعيار انحرافاً معيارياً (0.97) مشيراً الى تشتت منخفض في اجابات العينة.

يتضح ان قيم الالوساط الحسابية لمتغيرات سوق العمل كانت عالية مقارنة بالوسط الحسابي الفرضي ، بلغ اعلاها لمتغير احتياجات سوق العمل من الخريجين (3.5) وادناها لمتغير مستوى جودة الخريجين (2.8).

ثالثاً : اختبار علاقة الارتباط بين الاعتماد الأكاديمي وسوق العمل

تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) لاختبار العلاقة بين الاعتماد الأكاديمي وسوق العمل على وفق الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات الفرعية المنبثقة منها كما موضح في الجدول (3).

جدول (3)**قيم معامل الارتباط بين الاعتماد الأكاديمي وسوق العمل**

سوق العمل	احتياجات سوق العمل	مستوى جودة الخريجين	البرامج التدريبية لسوق العمل	الاستشارات العلمية	المؤتمرات والندوات الموجهة للمجتمع	سوق العمل
الاتحاد الأكاديمي	0.421	0.448	0.491	0.633**	0.409	0.429
الرسالة والاهداف	0.316	0.459	0.50*	0.423**	0.350	0.413
الادارة	0.715**	0.859**	0.884**	0.894**	0.866**	0.877**
ادارة ضمان الجودة	0.748**	0.574*	0.517*	0.536**	0.705*	0.728**
التعلم والتعليم	0.392	0.594*	0.705**	0.855**	0.851**	0.780**
ادارة شؤون الطلبة	0.337	0.696*	0.679*	0.699**	0.627*	0.720**
مصادر التعلم	0.361	0.673*	0.692*	0.666**	0.585*	0.606*
التخطيط والرقابة المالية	0.363	0.726**	0.781**	0.864**	0.703**	0.809**
البحث العلمي	0.378	0.595*	0.736**	0.750**	0.752**	0.822**
علاقة الكلية بالمجتمع	0.537*	0.794**	0.840**	0.846**	0.883**	0.846**
الاعتماد الأكاديمي						

مستوى المعنوية = 0.01

N=30

اشرت قيم الارتباط الموضحة في الجدول (3) وجود علاقة ارتباط معنوية بين الاعتماد الاكاديمي وسوق العمل اجمالاً وفرادى والتي يمكن توضيحها بالاتي:

1. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من الرسالة والاهداف وسوق العمل (0.429) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط ضعيفة بينهما ، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الفرعية الاولى للعلاقة بين الرسالة والاهداف وسوق العمل.
2. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من الادارة وسوق العمل (0.413) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط ضعيفة بينهما ، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الفرعية الثانية للعلاقة بين الادارة وسوق العمل.
3. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من ادارة ضمان الجودة وسوق العمل (0.877) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما ، وهذا مايؤكد قبول الفرضية الفرعية الثالثة للعلاقة بين ادارة ضمان الجودة وسوق العمل.
4. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من التعلم والتعليم وسوق العمل (0.728) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما ، وهذا مايؤكد قبول الفرضية الفرعية الرابعة للعلاقة بين التعلم والتعليم وسوق العمل.
5. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من ادارة شؤون الطلبة وسوق العمل (0.780) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما ، وهذا مايؤكد قبول الفرضية الفرعية الخامسة للعلاقة بين ادارة شؤون الطلبة والخدمات.
6. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من مصادر التعلم وسوق العمل (0.720) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما ، وهذا مايؤكد قبول الفرضية الفرعية السادسة للعلاقة بين مصادر التعلم وسوق العمل.
7. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من التخطيط والرقابة المالية وسوق العمل (0.606) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما ، وهذا مايؤكد قبول الفرضية الفرعية السابعة للعلاقة بين التخطيط والرقابة المالية وسوق العمل.
8. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من البحث العلمي وسوق العمل (0.809) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما ، وهذا مايؤكد قبول الفرضية الفرعية الثامنة للعلاقة بين البحث العلمي وسوق العمل.
9. بلغت قيمة معامل الارتباط بين كل من علاقة الكلية بالمجتمع وسوق العمل (0.822) ، مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بينهما ، وهذا مايؤكد قبول الفرضية الفرعية التاسعة للعلاقة بين علاقة الكلية بالمجتمع وسوق العمل.
10. اكدت النتائج قبول الفرضية الرئيسية الاولى التي تشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية بين كل من الاعتماد الاكاديمي وسوق العمل ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.846).

رابعاً : اختبار علاقة تأثير الاعتماد الاكاديمي في سوق العمل
جرى اختبار الفرضية الثانية والفرضيات الفرعية المنبثقة منها وفق معادلة الانحدار الخطي البسيط في الجدول (4).

جدول (4)
معاملات الانحدار الخطي البسيط

قيمة معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	قيمة T المحسوبة	قيمة B	سوق العمل / الاعتماد الاكاديمي
0.177	2.002	1.415	0.221	الرسالة والاهداف
0.171	3.978	1.995	0.347	الادارة
0.763	23.107	4.807	0.503	ادارة ضمان الجودة
0.530	4.489	2.119	0.393	التعلم والتعليم
0.608	4.226	2.056	0.267	ادارة شؤون الطلبة
0.518	4.416	1.878	0.316	مصادر التعلم
0.037	2.663	1.632	0.223	التخطيط والرقابة المالية
0.654	5.797	1.989	0.248	البحث العلمي
0.090	9.147	3.024	0.253	علاقة الكلية بالمجتمع
0.750	7.889	2.809	0.495	الاعتماد الاكاديمي

مستوى المعنوية (0.05) ، درجة الحرية (28) ، قيمة t الجدولية (1.701) ، قيمة f الجدولية (4.17)

يتضح من الجدول (4) الاتي:

1. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في الرسالة والاهداف سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.221) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.17) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي ، وان (0.83) من التغيرات ناتجة من عوامل اخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. وحيث ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.415) كانت اقل من قيمتها الجدولية ، لذا يتم رفض الفرضية الفرعية الاولى.
2. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في الادارة سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.347) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.17) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل

- نتائج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.83) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. وحيث ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.995) كانت اكبر من قيمتها الجدولية ، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية.
3. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في ادارة ضمان الجودة سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.503) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.76) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.24) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. وحيث ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (4.807) كانت اكبر من قيمتها الجدولية ، يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.
4. تشير معادلة الانحدار الخطي إذ ان تغيراً مقداره (1) في التعلم والتعليم سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.393) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.53) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.47) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. وحيث ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (2.119) كانت اكبر من قيمتها الجدولية ، يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.
5. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في ادارة شؤون الطلبة سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.267) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.60) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.40) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. إذ ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (2.056) كانت اكبر من قيمتها الجدولية ، يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة.
6. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في مصادر التعلم سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.316) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.51) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.49) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. وحيث ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.878) كانت اكبر من قيمتها الجدولية ، يتم قبول الفرضية الفرعية السادسة.
7. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في التخطيط والرقابة المالية سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.223) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.04) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.96) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. وحيث ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.632) كانت اقل من قيمتها الجدولية ، يتم رفض الفرضية الفرعية السابعة.
8. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في البحث العلمي سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.248) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.65) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.35) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. إذ ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.989) كانت اكبر من قيمتها الجدولية ، يتم قبول الفرضية الفرعية الثامنة.
9. تشير معادلة الانحدار الخطي الى ان تغيراً مقداره (1) في علاقة الكلية بالمجتمع سيؤدي الى تغيراً في سوق العمل مقداره (0.253) ، وان قيمة معامل التحديد (R^2) تشير الى ان (0.09) من التغيرات في تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.91) من التغيرات ناتجة من عوامل أخرى لم يتم تضمينها في نموذج الانحدار. إذ ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (3.024) كانت اكبر من قيمتها الجدولية ، يتم قبول الفرضية الفرعية التاسعة.
10. قبول الفرضية الرئيسية الثانية ، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة (7.889) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.17) ، وقد اشار معامل التحديد (R^2) ان (0.75) من تلبية احتياجات سوق العمل ناتج من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ، وان (0.25) ناتج من عوامل أخرى ، وان قيمة (β) تشير الى ان تغييراً مقداره (1) في معايير الاعتماد الأكاديمي سيؤدي الى تغيراً مقداره (0.495) في تلبية احتياجات سوق العمل.

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

- يمثل الاعتماد الأكاديمي خطوة أساس للمؤسسة التعليمية للسير نحو التميز في إطار توافقها وانسجامها مع أفضل المعايير العالمية المعروفة وتسيير سبل الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية والمهنية الدولية والقدرة على التنافس مع مثيلاتها.
- ينطوي مصطلح سوق العمل على قاعدة من المستفيدين تنظر الى المخرجات الأكاديمية لتلبية احتياجاتها وطموحاتها.
- وجود مستوى معتدل من تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الكلية ، تراوح بين أعلى مستوى في معيار والإدارة وادنى مستوى في البحث العلمي وعلاقة الكلية بالمجتمع ، تتضح هذه المستويات من خلال :
أ. تشكيل مجلس للكلية يتألف من اختصاصات ومهارات وخبرات متعددة.

- ب. إدارة كفوة لشؤون الطلبة وفق ضوابط قبول عادلة ودقيقة وسرية ملفات وسجلات الطلبة.
- ج. مراجعة البرامج والمناهج الدراسية لضمان جودتها وملامتها لسوق العمل وتفويض الصلاحيات اللازمة لاجراء التغييرات.
- د. السعي المستمر لتطوير برامج التعلم من خلال متابعة كفاءة المكتبة والمصادر المتوافرة فيها والاجهزة والحاسبات الضرورية للتعلم.
- هـ. وجود وحدة تعنى ببحوث الجودة في الكلية لدعم ادارة ضمان الجودة.
- و. ارتباط رسالة الكلية بالغرض من وجودها ، واعتمادها كاساس في تحديد الاهداف التي تسعى الكلية لتحقيقها.
- ز. اعداد الموازنات المالية وتحديد اوجه الاتفاق وفق للصلاحيات المحددة ، فضلا عن التدقيق والرقابة المالية.
- ح. ضعف الدعم المالي لانشطة البحث العلمي.
- ط. ضعف البات التنسيق مع سوق العمل لتحديد الاحتياجات المناسبة من الخريجين.
4. وجود مستوى معتدل من تلبية احتياجات سوق العمل باستثناء مستوى جودة الخريجين الذي حقق مستوى منخفض ، تتضح هذا المستويات من خلال:
 - أ. مراجعة المناهج والبرامج الدراسية لموائمة احتياجات سوق العمل الحالية.
 - ب. تصميم وتنفيذ الدورات التدريبية لتطوير مهارات ومعارف وقابليات العاملين في سوق العمل .
 - ج. اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تناقش قضايا علمية وعملية ذات صلة بسوق العمل.
 - د. وجود مكتب لتقديم الخدمات الاستشارية في التخصصات الادارية والمالية للمجتمع وسوق العمل.
 - هـ. الحاجة الى اكساب الخريجين المهارات والمعارف العملية بما يتوافق مع توجهات واحتياجات سوق العمل.
5. قبول الفرضية الرئيسية الاولى ، التي تؤكد على وجود علاقة ارتباط بين تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي واحتياجات سوق العمل ، لتحقيقها معامل ارتباط عالي.
6. قبول الفرضيات الفرعية من الفرضية الاولى ، التي تؤكد وجود علاقة ارتباط بين كل من (الرسالة والاهداف ، الادارة ، ادارة ضمان الجودة ، التعلم والتعليم ، ادارة شؤون الطلبة ، مصادر التعلم ، التخطيط والرقابة المالية ، البحث العلمي ، علاقة الكلية بالمجتمع) وتلبية احتياجات سوق العمل ، لتحقيقها معاملات ارتباط مقبولة.
7. قبول الفرضية الرئيسية الثانية ، التي تؤكد تأثير تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي على تلبية احتياجات سوق العمل.
8. قبول الفرضيات الفرعية من الفرضية الثانية ، التي تؤكد تأثير تطبيق كل من (الادارة ، ادارة ضمان الجودة ، التعلم والتعليم ، ادارة شؤون الطلبة ، مصادر التعلم ، البحث العلمي ، علاقة الكلية بالمجتمع) على تلبية احتياجات سوق العمل ، باستثناء الفرضيتين الفرعيتين الاولى والسابعة.

ثانياً : التوصيات

1. التأكيد على التطبيق الفعال لمعايير الاعتماد الاكاديمي في الكلية.
2. التأكيد على مسؤولية الادارة العليا في تهيئة البيئة التنظيمية الملائمة لاستيعاب فكر الاعتماد الاكاديمي وتطبيقه.
3. التأكيد على توفير الدعم المالي والمادي لانشطة البحث العلمي على مستوى الكلية والتعليم العالي في العراق.
4. توطيد علاقة الكلية بالمجتمع من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل المشتركة.
5. المراجعة المستمرة للبرامج والمناهج الدراسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية وتطورات سوق العمل.
6. تشكيل لجان مختصة في الكلية لمتابعة وتقييم اداء الخريجين في سوق العمل للتعرف على جوانب القصور في المعارف والخبرات والمهارات التي يمتلكها الخريج.
7. التركيز على تحسين مستوى جودة الخريج من خلال التأكيد على تطوير المهارات العملية والتدريب الصيفي.
8. اكساب الطالب المهارات التقنية اللازمة لحصوله على فرصة عمل كمهارات اضافية للتخصص المرغوب.
9. وضع الية لمراجعة وتعديل البرامج الدراسية ترتكز على اجراء بحوث ودراسات ميدانية ترتبط بسوق العمل واحتياجاته الفعلية.
10. دراسة سوق العمل بصورة مستمرة من اجل ضمان موائمة المخرجات الاكاديمية للتطورات الخاصة فيه.
11. تعزيز التعاون بين الكلية وسوق العمل في مجال ربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل.

المصادر

اولاً : المصادر العربية

1. البيلالي ، حسن حسين ، طعيمة ، رشدي أحمد ، 2006 ، "الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات" ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة ، عمان.
2. الدهشان ، جمال علي ، 2007 ، "الاعتماد الاكاديمي الخبرة الاجنبية والتجربة المحلية " ، المؤتمر العلمي السنوى الثانى : معايير ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم النوعى بمصر والوطن العربي ، مصر.
3. الربيعي ، محمد ، 2008 ، الجامعات العراقية واحتياجات سوق العمل ، شبكة الاقتصاديين العراقيين <http://iraqieconomists.net/ar> .
4. الربيعي ، احمد مزاحم هادي ، 2014 ، "إعادة هندسة العملية التعليمية الطبية على وفق معايير الاعتماد الاكاديمي" ، بحث دبلوم عالي ، جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد.
5. الزفري ، خالد ، 2012 ، "الجامعات الخاصة نحو تطبيق الاعتمادية الاوربية ومعوقات الحصول عليها ، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم ، القاهرة.

6. الظالمي ، محسن ، الامارة ، احمد ، والاسدي ، افنان ، 2012 ، "قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل" ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد 90 ، ص : 147 – 171.
7. العاني ، ثامر محمود والناصح ، احمد كامل ، 2010 ، "التنافسية الجديدة وإعادة هيكلة سوق العمل العراقية" ، مجلة الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد ، العدد 82 ، ص : 133 – 174.
8. العبيدي ، سيلان جبران ، 2009 ، "ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع" ، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي ، بيروت.
9. سعيد ، عمر احمد ، 2012 ، "جودة المخرجات الأكاديمية وملائمتها لسوق العمل" ، المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم ، القاهرة.
10. سليمان ، سالم والحديثي ، صلاح ، 2008 ، "التعليم العالي في العراق : دراسة تحليلية" ، المؤتمر العلمي لهيئة النزاهة ، بغداد.
11. طاقة ، محمد وحسن ، حسين عجلان ، 2008 ، "اقتصاديات العمل" ، الطبعة الاولى ، اثناء للنشر والتوزيع ، عمان.

ثانياً : المصادر الأجنبية

1. Koenig, Ann M., Lofstad, Rolf, and Staab, Eric, 2004 , Higher education accreditation in the united states, EAIE Conference – Torino,
2. Kotler, Philip & Armstrong, Gray, 2008, "Principles of Marketing", 12ed, Prentice – Hall, USA.
3. Labor market: define labor market, (www.dictionnaire.reference.com).
4. Labor market: what is labor market, (www.business dictionary.com).
5. www.shatharat.net/vb/showthread.

الملحق (1)

قائمة باسمااء السادة المحكمين لاستمارة الاستبانة

الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص
د. مؤيد يوسف الساعدي	استاذ	الإدارة الاستراتيجية والموارد البشرية
د. صفاء علي ناصر	استاذ مساعد	احصاء
د. اصفاد مرتضى سعيد	استاذ مساعد	ادارة انتاج وعمليات
د. نداء صالح مهدي	استاذ مساعد	ادارة انتاج وعمليات

الملحق (2)

التكرارات والاطواسا الحسايبية والاحترافات المعيارية لمحاا الاعتماد الاكاديمي معيار الرسالة والاهداف

الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	تتوافق رسالة الكلية مع الهدف من تأسيسها.		2	14	14	4.4	0.62	
2	ترتبط الرسالة باحتياجات المجتمع الذي تخدمه الكلية.	2	2	16		4.1	0.81	
3	تعتمد الرسالة كموجه للتخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات في الكلية.	1	7	14	8	3.9	0.80	
4	امكانية تحقيق رسالة الكلية في حدود الموارد المتوقعة للكلية.	3	3	12	12	4.1	0.95	
5	تُحدد الرسالة في ضوء رؤية الكلية.	2	5	7	9	3.4	1.22	
6	يجري مراجعة الرسالة بشكل دوري لتأكيد تعديلها في ضوء الظروف المتغيرة.	1	5	7	10	3.5	1.13	
7	رسالة الكلية معلنة وتعلق في مداخل الكلية ويتفق عليها.	1	2	4	11	4	1.06	
8	يجري توزيع الموارد واتخاذ القرارات المتعلقة بالبرامج في ضوء رسالة الكلية.		4	7	14	3.6	0.92	
9	تتوافق اهداف الكلية وبرامجها ووحداتها التنظيمية مع الرسالة.	1	3	5	11	3.8	1.10	
10	يجري مراجعة التوجه الاستراتيجي للكلية اذا ما حصل تغيير في البيئة.	2	3	4	14	3.7	1.14	
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						3.4	0.97

الإدارة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الاسئلة	
0.95	4.1	12	11	6		1	يشمل مجلس الكلية أعضاء يمثلون خبرات متعددة لضمان توافر مدى واسع من المعارف والخبرات الضرورية.	11
0.57	4.4	15	14	1			أعضاء مجلس الكلية على دراية كافية بمهام الكلية وأنشطتها واحتياجات المجتمع.	12
0.66	4.1	8	17	5			تحدد مسؤوليات مجلس الكلية جميع الأدوار والوظائف والمسؤوليات المتعلقة.	13
0.66	4.1	8	17	5			يجري تشكيل لجان فرعية للقضايا الرئيسية التي تقع ضمن اختصاصات المجلس.	14
0.73	4.1	10	14	6			تتولى عمادة الكلية مسؤولية التطوير والتحسين.	15
1.04	3.8	9	12	6	2	1	عمادة الكلية قادرة على توقع القضايا والفرص المحتملة وتتخذ المبادرات المناسبة لها.	16
0.95	3.7	5	15	7	2	1	تجري عملية التفويض في إطار واضح يحدد نظام المساءلة.	17
1.30	3.4	8	8	5	7	2	تؤدي عمادة الكلية دورا قياديا في تشجيع مبادرات العاملين ومكافاتهم.	18
1.07	3.5	5	12	9	2	2	تتولى عمادة الكلية وضع إستراتيجية تتضمن أولويات تطوير وإنجاز الأعمال.	19
0.88	3.9						الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

إدارة ضمان الجودة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الاسئلة	
1.19	3.4	6	10	7	5	2	يقدم مجلس الكلية الموارد اللازمة لدعم أنشطة ضمان الجودة وتحسينها وقيادتها.	20
1.02	3.3	3	12	8	6	1	يشارك أعضاء هيئة التدريس والموظفين في عمليات التقييم الذاتي.	21
0.85	3.3	2	11	14	2	1	يتضمن التخطيط الاستراتيجي عمليات التقييم والتخطيط للتحسين.	22
1.03	3.4	2	15	9	1	3	تتضمن عملية تقييم الاداء الأنشطة والأعمال الروتينية من أجل التأكد من استيفاء المعايير المطلوبة.	23
1.27	3.4	6	11	5	5	3	يُعين أحد أعضاء هيئة التدريس المميزين في وحدة الجودة ، ويجري تشكيل لجنة للجودة من تدريسي الأقسام العلمية.	24
1.04	3.5	5	13	7	4	1	تخضع إجراءات ضمان الجودة للتقويم والتحسين بانتظام لاعداد تقارير دورية.	25
1.05	3.7	6	14	7	1	2	يجري تحديد عدد من مؤشرات الاداء الموضوعية لمراقبة أداء الأقسام العلمية الوحدات الإدارية في الكلية.	26
1.13	3.5	5	13	6	4	2	يجري اختيار مؤشرات تقييم مشتركة للمهام التي يشترك فيها أكثر من قسم أو وحدة في الكلية.	27
1.20	3.1	5	6	11	5	3	يجري التحقق من صحة الاستنتاجات المبينة على تفسيرات الأدلة والبراهين الخاصة بالجودة.	28
1.08	3.4						الوسط الحسابي والانحراف المعياري	

التعلم والتعليم

الانحرافات المياريّة	الاساط الحسابية	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الاسئلة	
1.01	4	11	11	6	1	1	يجري تقييم المقترحات الخاصة باستحداث أو تغيير البرامج والمناهج الدراسية.	29
0.78	4	8	15	6	1		توجد توجيهات لتفويض صلاحيات تعديل البرامج والمناهج الدراسية.	30
0.98	4	11	13	4	1	1	يجري اعداد تقارير سنوية للبرامج الدراسية من قبل لجان الاقسام العلمية في الكلية.	31

32	يجري استخدام البات مناسبة لتقويم البرامج والمناهج الدراسية من خلال استطلاع آراء الخريجين		3	5	16	6	3.8	0.87
33	يجري استخدام البات مناسبة لتقويم البرامج والمناهج الدراسية من خلال آراء ممثلي سوق العمل .	1	5	8	9	7	3.5	1.13
34	توضع خطط للبرامج الدراسية تتضمن المهارات والمعارف المطلوب اكسابها للخريج.	3	5	6	11	5	3.3	1.24
35	تجري عملية اجراء التعديلات في البرامج والمناهج الدراسية لضمان جودتها وملائمتها لسوق العمل.		5	10	10	5	3.5	0.97
36	تتناسب البات تقييم الطلبة مع انماط التعلم.	1	4	7	14	4	3.5	1
37	تتخذ الكلية الاجراءات المناسبة لمعالجة المشكلات الناجمة من عمليات تقييم البرامج الدراسية.		6	5	14	5	3.6	1
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						3.6	0.99

ادارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة

	الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
38	يجري تحديد متطلبات القبول في الكلية بشكل منتظم وعادل.	2	2	8	14	4	3.5	1.04
39	يجري تحصيل الرسوم الدراسية من الطلبة عند التسجيل ، ما لم توجد سياسة "الدفع المؤجل".	1	3	8	11	7	3.6	1.06
40	توجد تعليمات وسياسات رسمية واضحة تحدد محتوى سجلات الطلبة ومدة الاحتفاظ بها .		3	5	12	10	3.9	0.96
41	توجد قواعد واضحة تحكم سرية المعلومات وعملية الوصول إلى السجلات.	2	6	2	10	10	3.6	1.32
42	يحدد مجلس الكلية حقوق الطلبة ومسؤولياتهم في دليل يتوافر داخل الكلية.	1	1	5	14	9	3.9	0.96
43	توجد اجراءات تضمن حماية الطلبة من التعرض للعقاب أو الظلم أو التمييز .	3	9	8	6	4	2.9	1.21
44	تعمل الكلية على وضع خطط رسمية فاعلة لتقديم الخدمات الطلابية وتحسينها وتعمل على متابعتها.	2	3	6	13	6	3.6	1.13
45	توفر الكلية تسهيلات جديدة للأنشطة اللاصفية.	1	5	8	11	5	3.4	1.07
46	تكلف الكلية مرشد تربوي لمعالجة مشكلات الطلبة.	5	5	12	3	5	2.9	1.28
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						3.7	1.11

مصادر التعلم

	الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
47	تضع الكلية سياسة واضحة لمصادر التعلم ترتبط بالأولويات الإستراتيجية لتطوير البرامج.	1	1	7	16	5	3.7	0.89
48	تعمل الكلية على متابعة كفاءة المكتبة والمصادر المتوافرة فيها باستمرار.		2	12	11	5	3.6	0.85
49	تناقش مجالس الأقسام البرامج والمناهج الدراسية وتقدم المقترحات بصدد تطويرها.	1	4	13	7	5	3.3	1.03
50	تكون المكتبة ومراكز التعلم متاحة لساعات طويلة لضمان توافر الخدمة.			6	15	9	4.1	0.71
51	يعتمد الكلية تصنيف عالمي في فهرسة المصادر والمراجع.	3	9	7	8	3	2.9	1.18
52	تعقد الكلية اتفاقات للتعاون مع مكتبات ومراكز مصادر التعلم يتم بموجبها الاستعارة المتبادلة.	2		6	14	8	3.8	1.04
53	توجد أدلة مطبوعة أو إلكترونية لمساعدة رواد المكتبة في الحصول على المصادر.	4	3	11	9	3	3.1	1.16
54	يتوافر الاعتماد المالي الكافي لتغطية احتياجات الأنشطة المكتبية.	1	2	8	11	8	3.7	1.04
55	تتولى الكلية مقارنة مستوى توفير المصادر والتجهيزات بمستوى توافرها في الكليات الأخرى.		5	4	16	5	3.7	0.95
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري						3.5	0.98

التخطيط والرقابة المالية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الاسئلة	
0.58	4	5	20	5			تعد الكلية موازنة سنوية في ضوء توقعات الدخل والاتفاق على الامد البعيد.	56
1.20	3	5	4	9	10	2	يشرف مجلس الكلية على إعداد الموازنة بالتشاور مع المعنيين بحسابات التكاليف.	57
1.38	2.7	5	4	6	9	6	توضع إستراتيجيات لتنويع مصادر التمويل للكلية.	58
1.06	3	3	7	9	10	1	تتولى جهة مختصة في الكلية مسؤولية الإدارة والإشراف على عمليات اعداد الموازنة والحسابات.	59
1.09	3.3	4	11	7	7	1	تمنح صلاحيات الإنفاق المالي لمديري الوحدات في الكلية وتحدد تفاصيل الصلاحيات المالية بوضوح.	60
1.11	3.1	4	7	11	6	2	تتوافق نظم المحاسبة المستخدمة في الكلية مع معايير المحاسبة المالية المتعارف عليها مهنيا.	61
1.37	2.9	5	5	8	6	6	تصاغ إستراتيجيات لتقليل المخاطر وتحدد احتياجات مالية كافية لمواجهة المخاطر المحتملة.	62
0.89	3.6	3	17	5	5		تتم عمليات التدقيق المالي الخارجية سنوياً بواسطة أطراف من خارج الكلية.	63
1.08	3.2						الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

البحث العلمي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الاسئلة	
0.87	3.3	2	11	11	6		تضع الكلية خطة محددة لتطوير البحث العلمي تتناسب مع رسالة الكلية واحتياجات التنمية.	64
1.07	3.4	4	13	8	3	2	يجري إعداد تقارير سنوية حول أداء الكلية في مجال البحث العلمي.	65
1.16	3.4	4	13	7	3	3	تمتلك الكلية آليات لدعم المشاركة والتعاون مع الكليات وشبكات البحث العلمي على مستوى العالم.	66
1.21	3.2	4	9	10	3	4	تقدم الكلية الدعم المادي والمعنوي لتطوير البحث العلمي.	67
1.28	2.7	4	2	13	4	7	تتيح الكلية لطلبة الدراسات العليا فرصة المشاركة في المشروعات البحثية المشتركة.	68
1.22	3.2	5	8	9	5	3	يجري إنجاز البحوث التطويرية للمجتمع.	69
1.34	3.5	4	5	9	5	7	تتوافر مختبرات ومعدات ومكتبات وأنظمة معلومات كافية لدعم الأنشطة البحثية في الكلية.	70
1.10	2.8	6	11	7	5	1	يجري تخصيص موازنة كافية لتمويل أنشطة البحث العلمي في الكلية.	71
1.15	3.1						الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

علاقة الكلية بالمجتمع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الاسئلة	
0.89	3.4	3	12	10	5		تتضمن الرسالة الخدمات التي تقدمها الكلية للمجتمع.	72
1.18	3.1	4	9	4	12	1	يحدد مجلس الكلية السياسات الخاصة بخدمة المجتمع والقرارات التي تعزز هذه السياسات.	73
1.06	2.9	2	8	9	9	2	تشمل معايير تقييم أداء التدريسيين الخدمات المقدمة للمجتمع.	74
0.96	3	2	7	12	8	1	تشجع الكلية التدريسيين والموظفين على المشاركة في الندوات المتعلقة بخدمة المجتمع.	75
0.98	3.3	3	11	8	8		تقيم الكلية علاقات مع القطاع الصناعي المحلي لتقديم برامج عمل جديدة.	76
1	3.2	3	10	8	8	1	تعمل الكلية على اشراك القطاع الصناعي ضمن اللجان الاستشارية الخاصة ببرامجها وأنشطتها.	77
0.85	3.4	2	14	9	5		تحافظ الكلية على التواصل مع الخريجين بانتظام.	78
1.02	2.9	1	8	11	7	3	تحاول الكلية تنويع مصادر التمويل من خلال علاقتها مع المستفيدين في سوق العمل.	79
0.99	3.1						الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

الملحق (3) التكرارات والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور سوق العمل احتياجات سوق العمل من الخريجين

الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	6	8	14	1	3.2	0.94
2		6	8	13	3	3.4	0.93
3	1	5	9	9	6	3.4	1.10
4	1	2	5	15	7	3.8	0.98
5		2	7	6	15	4.1	1
6	3	5	10	9	3	3.1	1.13
						3.5	1.01

مستوى جودة الخريجين

الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7	2	7	6	12	3	3.2	1.13
8		7	9	10	4	3.3	0.99
9	5	9	8	8		2.6	1.06
10	3	11	9	7		2.6	0.95
11	3	13	9	5		2.5	0.98
12	3	7	10	8	2	2.9	1.09
						2.8	1.03

البرامج التدريبية لسوق العمل

الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13	1	6	10	10	3	3.2	1.01
14		3	7	18	2	3.6	0.76
15		6	7	16	1	3.4	0.85
16		2	10	17	1	3.5	0.67
17	1	7	11	10	1	3.1	0.92
						3.3	0.84

الاستشارات العلمية

الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18		8	7	15		3.2	0.85
19	1	8	9	12		3	0.90
20	2	11	8	9		2.8	0.96
21	1	5	9	15		3.2	0.86
22	1	4	4	20	1	3.5	0.89
						3.1	0.89

المؤتمرات والندوات الموجهة للمجتمع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الاسئلة	
0.88	3.6	3	17	7	2	1	تضع الكلية خطة واضحة ومعلومة للندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بسوق العمل.	23
0.93	3.5	2	19	4	4	1	تتيح الكلية لممثلي سوق العمل فرصة الحضور والمشاركة في ندواتها ومؤتمراتها العلمية.	24
0.96	3.2	1	13	8	7	1	تتابع الكلية المتغيرات المختلفة في بيئة سوق العمل وتصمم البرامج المناسبة لها.	25
0.95	3.3	2	12	10	5	1	تخصص الكلية جزء من الندوات والمؤتمرات لزيادة وعي وثقافة المجتمع.	26
1.14	3.2	3	12	8	4	3	تشرف الكلية على تطبيق توصيات الندوات والمؤتمرات الموجهة لسوق العمل.	27
0.97	3.3						الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

.....

.....

.....